

میںا ساعر

# کتاب تلوین

دیوان شعر

إلى يوستينا ..

إلى أبي وأمي ..

فيه اللي شخبط

فيه اللي بلمسة شرخنى

حكايات كتيرة عشتها

فيها اللي قبل أو

لكن ولا واحد في وقتها

شوارع كتيرة عرفتها

..

سرفت فيها مكان و دور

..

..

.. تابهه حايرة

مش عارف لفين طريقي

و فين السراب،

و فين الحقيقي ..

و فين هاتخلص الدايرة

## مشهد

الشوارع فاضية ..

و عواميد النور منورة للأشباح

.. ..

ساكت ليه أنت كمان يا قلبي !!

..

## الحياة السرية للعاشق م .

ليا حياة سرية  
شخصيات و تفاصيل ثانية  
بين حيطان أوضتي،

بأنشره على حبل غسيل ..

تهز جناحات الملائكة  
و تهز روعي ..  
كها الشايكة  
تنور سماها السودا الحالكة  
تسهر حايكه

..

أنا قلبي نصين ..

..

و الاتنين ملك حبييتي ..  
أنا قلبي حصن حصين  
لا فتفوتة ذكرى عمرها هربت

أنا قلبي بيحب مرة

ضد النسيان ..

.. ش صنع في الصين

## تفصيص

أحياناً  
الاقيني ساكت

.. ..

الاقيني ..

اشمعنى بيحي في الصفحة الأولى

.. ليا مدار

و مالپش دار

قضيت عمري ..

حراميه و عساكر ..

لا هربت مني

.. أنا ليه هنا؟؟

الليلة

ورا الشبابيك

و عصفير الحلم،

حاجات كثيرة متغيرة

غيرة،

فيا حاجات أكثر

.. الليلة ..

أرسم بخيوط الفرحة ملامحي

أمسح بأستيكة الفرحة جرحي

بسهولة ..

..

بأي قدر مرسوم جوه عينيك

الهربان

..

تمشي على حبال النسيان

..

:

في دوائر الحياة المعادة

## سيناريو

.. ..

مدوره روجي وشها للحيط

..(أمنية)..

تتحول صفحة اليوم بيضا

..

من آخر الليل ..

بتعيد صياغة السيناريو

تفاصيل ما تنشاف

على مقاس كل ما فيك،

..

قلبك الورقة البيضاء

تسمح بطير الحرف من الحلق

فيه ناس عدوا و مشيوا في نفس الصفحة  
و ناس في أساميهم ..

كلهم زرعوا مشهد الغياب،

كان طبيعي،

اتنين و عشرين سنه فراق و رحيل

تصير أراضي مالحة ..

.... إهداء إلى "

-1-

زمن العصر،  
تطرح جناين الشعر زهر؟؟

-2-

مليت القصايد  
مليت عناوين الجرايد  
مليت،  
الشوارع الرصوفة بالوهم  
مليت الوشوش البايشة،  
من ضحكة فاجرة ماتختشيش  
مليت سؤال روعي المعاد،  
فاضل لسه ايه و نبدأ نعيش؟؟

-3-

هاجرت المعاني

..

بنفصل بخيوط الصمت

..

..

و لسه حياتي،  
أكبر من مشهد

فيها حاجة ناقصة

عماله تظهر في الطريق

يليق ..

و للمرة المليون يملى غلط

يا رب، كيف الخروج من هذه المتاهة؟؟ متشابكة الطرق.  
يخترق غمامات الحزن إلى أراضي اللا يقين.  
خيالات الماضي و يخنقني الحنين. هرب  
فكيف أخرج إلى اللحظة التالية؟؟ و كيف -  
زمني من عدادات السنين.  
!

..

بس عتمة خفيفة ..

ماليني خوف

## قصاقيص

انضم ويا كل اللي حبيتهم،  
و حذف روحك في خيبة أمل ..

..

عادي تقف متهم

و مش فاهم حاجه،

..

على غير شواطئ حلمك

..

انضم لقايمه الحاجات الكثيره  
اللي هاتصحى بكره تغيرها

ويا بيجاما الليل العرقانه

..

.. أن الزمن اللي اتمنيته أبد،

اتهدم ..

..

معدتش بتموت كثير كل يوم

و أحياناً ..

..

من غير ما تتغير المعاني !!

راقب بعينيك

رحيل كل اللي حبيته

في أضخم رحلة جماعية

..



هاترتب من ثاني التفاصيل ..

في سما خالية باردة  
مش خايف على نغم هز روحي  
يضيع بلا عودة

الاقيني بأتمسح  
الاقى كل اللي حبيته،

ما بين القلب و النسيان ..  
و أفضل محاولة للظهور في البراوين،  
مايكتبليش أنجح

كرهت السفر

..

توهه قلبي في الحنين

بين اللي جاي و اللي فات

.. مرهق ..

و لسه على هناك مسافات

و لا اللي كان مفروض أمشييه

مفيش رحلة من غير مفاجأت

لبست وشوش كثير في الرحلة

الحياه هاتكون سهله

و أنا بأقنعهها قدام المرايا،

أني بقيت أحلى

...

كراسة صغيرة  
مرصوصة جواها حروف

و أنا اللي كاتبها،

..

من غير حزن

من غير خوف

## مرثية

معادش فيه حابه تفرح

زمن الفرحة البسيطة مات

..

..

شجر الود معادش بي طرح

غير حيرة و شك و سؤالات

صارت ملامح المشهد مختلفة

آخر الليل  
بيسلم القمر ورديه

.. اراقب رحيله  
ويا النجوم و الألفه و الغيام

على أمل مستحيل انه يبان  
أي كيان في عبايه صديق

أكون مهندس ..

..

لا الطريق بعد خمس سنين

ممکن يتغير

..

# ليل

حواديت الليل كاس خمرا

ها

يسكر بالحنين ..

شوارع الليل حادقة و مرّه

للي يمشيها

وحيد بين التانيين

.. و اخلع فصيلة دمك

من حنين مكرر يضمك  
رفضتك أرضك فارفضها  
و لا تبغضها ..

انثرها،

..

.. لا تثير ندمك

تعرفك الشوارع و المقاهي  
كما أنكرك أبيك و

## النهايات

-1-

آخر قصيده،  
هاكتبها لك ..  
و آخر تنهيده  
في لحظه حنين مُعاده ..  
آخر آهه مطلقه

في آخر لحظه شروق ليكي  
معادش ينفع استني عينيك

..

..

في مدارات المستحيل بتتفرجني

قاسيه

و ناسيه

و راسيه قوووووووي ..

-2-

و بعدها التترات ..

مش هيا دي النهايه المتوقعه

..

دي نهايتنا السا

تخلي ،

.. ننتهي ،

بيني و بينك كون

تايهين من بعض

بندور في شوارع من غير اسم

بندور على ضحكه مالهاش عنوان.

-3-

..

هانرش ميه يا كل جمهورنا،

تشطبوا أسامينا من قايمه الأحباب

.. مفيش عرض

خلصت المسرحيه

و قلبي في مواسم البيات الشتوي

..

..

" .. "

..

و مفيش شكبه في السراب

-4-

.. للبيع :

و لمره أخيره،

..

## اعتیاد

التقینا فی الوقت العلط  
تاهت عینک فی التیه،

التقینا ..

و مشینا نحلّم باللقا

بنرسم حد شبهنا،

..

فی زمن کل ما فیہ منفی

..

اي فاضية

راحت لذتهم ..

.. غيّم روعي

ويا عصفير دبلانة

الجنابن نبذتهم ..

على كل ممثلين مسرح الوهم

بيأدوا نمرتهم

و الوهم لابس توب الحياه

و الحياه لابسة توب الوهم ..

و ما بين الاتنين،

لابس قلبي توب الحكيم

بس الضحكة ردها الصدى

غطتهم ..

..

إذا رأى الناس عيناى

وجدها لروحك صورة

..

هوت النجوم مكسورة

..

قصيدة حب ..

2006

## أربع سنين ..

أربع سنين غربه ..

ذهاب و عوده

و محطات من غير أسامي،

ساكنها الوحده ..

و محطات حب زرعت فيها وردة ..

..

..

أربع سنين ..

..

..

..

و رئيس جمهوريه الوهم ..

أنا اللي ضيع في الهبل عمره

ما شاف الدنيا صح ..

بغناقيد اللامبالاه

..

بألوان الحقيقة الغاية

..

بنشخبط على حيطان عمرنا  
حواديت و ناس تانية،  
في إنتظار سماع تسقيف الجمهور

عمالين نطارد بعض

مجانين ..

الهامش

30

..



..

ماليانة حياتنا مليون كومبارس

اللي كتبت لها القمر و الشمس

تكتب اسمها قبلك عا ..

بين صور كثيرة في المحفظة ..

بتضحك زيهم

ماليانة المحفظة،

فتافيت ذكريات

من ناس بعيدة ..

بين كل فترة نسأل ازيهم ! ..

ناس كثيرة دخلت حياتها،

..

..

الملاعين .. سايبين صورهم

صحيح عمّال أعبي القلب صور

لكن بتزمر عدادات الحنين،

صعب روجي بغيرهم تشبع ..

## حبيبة

زي عصفير الحلم .. هشة

.. دهشة

عينيها قدر

و عمري طير حابر

لقى في حنازها عيشه ..

من غيرها

الشوارع مليانة باللا شئ

..

من غيرها

مالوش تصليح ..

.. و هو شايفني

- -

.... عذراً بقا للسادة المتفرجين

رغم سخافتها،

أنا بأعشق النهايات المُفرحة

-1-

بأفصل فساتين الكلام

..

كأن قصيدتي مرايا،

صورتها مش مني ..

محتار و مالياني أسئلة

.. و الليل لا

مزنقة النجوم في بعضها

..

و هو بيلبس كل صبح

..

ايه الفرق بين وحدته،

و بين الموت

-2-

ورا الشبابيك المقفولة

و البيان المقفولة

.. ى حيطان الحب،

..

بهت القصيد

..

يتذوق بالخيالات،

..

## كلا كيت

زي ما هيا

.. ..

ة لسه في نصها،

..

واقف وبا الليل دقيقة حداد ..

..

.. يُهزم

و للمرة المليون يلاقي نفسه،

..

بكتابة القصيدة المليون و واحد  
عن الحلم و القدر و أرض الميعاد

..

مشهد كل يوم الدايم

بيستعد ..

..

..

لكل ترانيم الحنان و الرقة  
الكون من غيرك

هيا بس زقة ..

انتي اللي دخلتي حياتي،

بسهولة

في لحظة تاريخية فارقة

غيرت

..

سايه بين كفك،

و يظل قلومي أسير وصفك

..

بينى و بينك كذا سور حاييل  
لكن بنرقص و نهرب و نتحايل

هل للُّقا العشاق أي بدايل؟؟

سنين سهرنا على أنغام الرسايل  
في ليل صمته عامم،  
خلص ليل الحنين ..

..

حبك باب موارد بين عالمين،

..

جنب حيط ..

..

تتناهى للمسامع

..

...

...

: هذا حسن جداً

..

: هذا حسن جداً

و ابتداءً النهار ..

: هذا حسن جداً

و جرت الأنهار ..

أطلت حبيبتني باسمه

: هذا حسن جداً

و توالدت الأزهار ..

..

اتكررت الأيام و المشاهد،

..

..

الصباح و تحية العلم

..

..

كنت بأستناها عشان أهرب من تعب النهار

أعيش ثاني نفس الانتظار

..

كيف صار الفصل جنة عدن

كيف اتلاقينا روح و بدن

عينيكِ كانت سمرا،

..

كيف حسيت بقلبي،

- -

كان أكيد إحساس ما بيتوصف

و اتغيرت الأماكن

أخذ كل منا نصيبه من ( )

ضمها

في حدوتة تانية ..